




السنة الحادية عشرة ( السادسة عشرة ) · العدد ١٠٠٠ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٩ نيسان سنة ١٩٢٤ و ٥ رمضان سنة ٣٤٢

# مالية فلسطين وتجارتها الخارجية

مطالعات في المقال الثاني لسعادة السكرتير العام · ليقرأ الشعب · وليهتم العقلاء والمفكرون قبل فوات الفرصة

نكرر شكرنا لسعادة السكرتير العام السر جلبرت كلايتون من اجل المقالات التي نشرها على الامة بواسطة الصحف وضمنها معلومات رئيسية عن الحالة المالية ونعيد القول اننا نعتقد بانه استعاض بنشر هذه المقالات في الصحف عن طريقة عرض الميزانية على البرلمانات في الحكومات الدستورية وبالطبع كان سعادته ينتظر ان يقف على اراء الامة فيها ولكن مع الاسف العظيم نقول ان الهيئات التي تدعي التمثيل كاللجنة التنفيذية وجمعياتها والحزب الوطني وحزب الزراع لم تعر هذه المسألة الهامة التي تتوقف عليها حياة البلاد الاقتصاديه وسلامتها شيئاً من الاهتمام مما دل على انها لا تعرف شيئاً من واجبات التمثيل الحقيقي وانه لا يهم رجالها المسؤولين عن العمل الا مصالحهم الخاصة فهم يعملون لها تحت ستار الوطنية ويهملون مصالح الامة ويموهون عليها بمثل نشرة اللجنة التي نشرناها في العدد السابق عن الاستاذ داود يلين الصهيوني ·

بينا بعض مطالعاتنا على المقال الاول لسعادة السكرتير العام في عدد الكرمل نومرو ٩٨٩ , قلنا ان الاهالي يخافون من قروض تعقدها الحكومة بضمانة املاكهم ولا يوافقون على عقد القروض قبل ان يطمئنوا لتوفير الادارة , وقبل رجوع اسعار الاراضي الى حالها الطبيعي وقبل توفير الاعمال وسيرها سيراً طبيعياً ·

اما المقال الثاني الذي نشرناه في عدد الكرمل ٩٩٠ في ٥ آذار فيقول فيه سعادة السكرتير العام فيه عن بيانات الصحف التي قابلت بها بين الضرائب اليوم وبينها قبل الحرب ان لا قيمة لها البتة وقدم مثلا على ذلك اننا كنا نعتبر ايرادات السكك الحديدية ومصلحة التلفونات كضرائب اضافية مع اننا لو اسقطنا دخل هاتين المصلحتين من ميزانية حكومة فلسطين لبقيت الضرائب بنسبة حالة فلسطين الاقتصاديه وصغرها فاحشة لان الحكومة حولت فيما تستوفيه من الضرائب القرش التركي الى قرش مصري وبقيت تستوفي الضمائم الحربية وويركو الحروب فضلا عن انها زادت الضرائب في بعض اقسام البلاد وفرضت بعض ضرائب جديدة · مع ان الاهالي كانوا يتوقعون من الادارة الانكليزية ان تخفف عنهم الضرائب وتنصرف الى تزييد الموارد لتنهض بهم وتنقذهم من الضعف الاقتصادي ·

ثم لو وزعنا الضرائب في مصر الغنية الموارد على عدد نفوس الاهالي لوجدنا انه يلحق ابن فلسطين الصغيرة اكثر من ضعفي ما يلحق المصري من الضرائب في بلاده الغنية ·

هذا ولا يخفى حضرة السكرتير العام ان مورد الانتاج الوحيد هو من المحصولات فاذا اخذنا مدخول الاعشار للسنة الماضية البالغ ١٨٠٠٠٠ جنيه وضربناه في ٨ كان لنا مجموع مدخول البلاد من انتاجها ١٤٤٠٠٠٠ واذا قابلنا هذا المبلغ بدخول الحكومة البالغ ١٤٤٧٠٠٠ بعد خصم ايرادات السكة الحديدية ومصلحة التلفونات نجد ان الحكومة تستوفي رسوماً من البلاد اكثر قليلا من محصول البلاد الحقيقي · فهل لهذه المقابلات قيمة ؟!! وهل يجوز لحكومة ان تستوفي ضرائب من بلاد بقدر قيمة محصولها ؟ أو ليس في هذا غبن فاحش ؟ أولا يجب على ادارة عليها مسحة بريطانية ان تفكر في هذا وتمدله رحمة بالاهالي اذا كان لها رغبة في تحسين الحالة الاقتصادية ؟

اما المقابلات في زيادة الاسعار التي ارتفعت في الشهور الاخيرة فسعادة السكرتير العام يعلم ان المزارع او المنتج لم يستفد منها البتة ان لم يكن قد تضرر وخصوصاً اذا علم ان الحكومة في بعض الاماكن حجزت على امتعة المزارع لتستوفي قروضها وبقايا اعشارها فالفلاح اضطر ان يبيع حاصلاته باثمان رخيصة ليسد اموال الحكومة وهو اليوم يشتري باسعار غالية ليقتات ويدفع فائدة فاحشة على الاموال التي يستلفها على موسمه المقبل · فليس من العدل والحالة هذه اثقال عواتقه بفوائد قروض جديدة نحن العرب في غنى عنها لاننا لا نستفيد منها ·

## — ✻ السكك الحديدية ✻ —

في تقرير سعادة السكرتير العام اعتراف ضمني بعدم تدبير ادارة السكة الحديدية التي اضطرت الى انقاص عدد مستخدميها من ٤٩٢١ في سنة ١٩٢١ الى ٢٣٦٥ في سنة ١٩٢٣ يعني الى اقل من النصف فهذا الانقاص يدل على احد امرين اما على عدم كفاءة هذه الادارة التي كلفت البلاد نفقات طائلة واما على انها اتخذت هذه المصلحة كمصلحة الاشغال العمومية « النافعة » وسيلة لتشغيل عملة اليهود وتسهيل المهاجرة لبناء الوطن القومي على حسابنا نحن الفقراء فاثقلت عواتقنا بالديون بادخالها عدة مئات من الموظفين والعمال اليهود في مصلحة السكة الحديدية ثم قامت بحجة الاقتصاد تستغني عن موظفي العرب وعمالهم الذين يحملون القسم الاوفر من ثمن الخط وفوائده وخسارته

ثم قال سعادة السكرتير العام ان السكة الحديدية بعد الاستغناء عن عدد كبير من موظفيها وتنزيل اجور الشحن والركاب ربحت في السنة الاخيرة ٣٠٠٠٠ جنيه وقال ومع ذلك فهذه الارقام لا تمثل فائدة رأس المال الذي انفق على السكك الحديدية ومال الاستهلاك · فما دام الامر كذلك بعد كل هذا التوفير فالاهالي مصيبون في عدم موافقتهم الادارة على شراء السكك الحديدية التي بناها الجيش الانكليزي لمقتضيات حربية وشراء سكة يافا ـ القدس من الشركة الفرنساوية تحميل البلاد عبء ثمن الخطين وفوائده ومحقون في مخاوفهم من ان الادارة انما اقدمت على هذا الشراء لتغرق البلاد في الدين ولتوجد وسائط لتشغيل مهاجري اليهود على نفقة الاهالي الفقراء بدلا من تشغيلهم على نفقة الحكومة البريطانية التي وعدتهم بالوطن القومي لان الذين يدفعون الرسوم في بريطانيا يحاسبون الادارة حسابا دقيقاً على كل مليم تنفقه من جيوبهم ·

ولذلك فنحن باسم العدل والحق والشرف البريطاني نسأل السكرتير العام ووزارة المستعمرات والرأي البريطاني الذي نلجأ اليه اخيراً عدم عقد قرض جديد على امل فتح ابواب جديدة لتشغيل مهاجري اليهود واحياء حركة المهاجرة التي كادت ان تموت بسبب الاحوال الاقتصادية ·

ولا ريب ان سعادة السكرتير العام المأثور عنه قوله انه لا يضمر ما لا يظهر وكل ذي وجدان من البريطانيين ومن جميع شعوب العالم يعذرون اهالي فلسطين اذا لم يوافقوا على اي عقد قديم او حديث او قرض عقدته او تعقده الادارة قبل ان يتيقنوا عملياً ( اولا ) ان الادارة غير مبذرة في نفقاتها ( ثانياً ) انها لا تأخذ من اهالي البلاد او على حسابهم لتنفق في سبيل انشاء الوطن القومي ( ثالثاً ) انها كفوءة لتحمل مسؤولية عقد القروض وانفاقها وذلك بعدم اقدامها على اعمال كمنع التصدير الذي لا يزال المزارع والبلاد يتحملون نتائجه الوخيمة وكاستخدام احدى اداراتها نحو خمسة آلاف عامل وموظف في عمال ظهر ان نحو الفين يقومون بها · وكشرائها الخطوط الحديدية في حين ان قيمة ثروة البلاد الثابتة في هبوط مستمر

كهبوط ثمن دونم الارض من خمس جنيهات الى جنيه واحد او اقل .

وسنقول كلمتنا في المقال الثالث لسعادة السكرتير العام .

## مدرسة حيفا الاسلامية

عهدت جمعية حيفا الاسلامية بادارة المدرسة الاسلامية الى الشيخ كامل افندي القصاب وهذا باعتقادنا من اجل الاعمال التي قامت بها الجمعية لاننا بحاجة الى مدارس وطنية تبنى على المبادى والاخلاق ولان الاستاذ القصاب من اكابر العلماء ومن اطهر الناس اخلاقاً واسماهم مبدأً واشدهم اخلاصاً واعرفهم بالواجب واشدهم غيرة على اتمامه ولذلك صار في وسعنا ان نقول لاخواننا المسلمين بل لعموم الوطنيين صار لكم مدرسة وطنية يمكنكم ان ترسلوا اولادكم اليها وانتم على ثقة تامة من انهم يتعلمون فيها كما يجب وتتهذب اخلاقهم وتقوّم مباديهم .

يسوؤنا جداً ان نقول اننا منذ نحو اربع سنين فكرنا في وجوب تعليم اولادنا في مدرسة وطنية فارسلنا احدهم الى مدرسة حيفا الاسلامية وبعد ذلك بسنة الحقنا به شقيقه الاصغر ليجلسا مع اخوانهما ابناء المسلمين على مقاعد واحدة ولكننا اضطررنا بعد مرور سنتين على الاول وسنة على الثاني ان نخرجهما لاننا لاحظنا ان وجودهما في تلك المدرسة لا يأتي بالنتيجة التي نرمي اليها ولكي نداوم على التجربة ارسلنا الكبير الى مدرسة الروضة الداخلية في القدس وتحملنا نفقاتها على رغم ضائقتنا المالية

اما اليوم فبما ان المدرسة صارت في عهدة الاستاذ القصاب فلم يبقَ اقل خوف من ضياع اوقات الاولاد او من عدم استفادتهم منها الفائدة التي يرجوها كل مخلص لهذه البلاد وصرنا نتوقع ان تكون هذه المدرسة مثالاً لسائر المدارس الوطنية وغير الوطنية وان تكون مشوقاً لفتح عدة مدارس وطنية تحذو حذوها .

ولكي يتمكن الاستاذ الفاضل من ابلاغ المدرسة الى الدرجة المطلوبة يجب ان يكون مطلق اليد في ادارتها اطلاقاً تاماً ويجب ان لا يكلف مراعاة الخواطر في المعلمين او التلامذة واذا كلف يجب عليه ان لا يقبل ذلك وعلى كل فهو ادرى منا بحاجة المدرسة الى معلمين من ذوي الأخلاق المتينة ليكون لهم مقدرة تامة على تقويم اخلاق الطلبة فاذا لم يكن الاساتذة كذلك تبقى ثقة الناس بالمدرسة ضعيفة مهما كانت ثقتهم بالاستاذ عظيمة كما ان مساعي الاستاذ تكون عقيمة واوقات الطلبة تذهب سدى قال روزفلت ما مؤداه ان العلم مع فساد الاخلاق اضر على الامة من الجهل وقال الشاعر العربي «وانما الامم الاخلاق ما بقيت»

فلكي تكون المدرسة مدرسة حقيقية يجب ان يكون الاساتذة وخصوصاً في المدارس الابتدائية على خلق عظيم .

## شركة الدخان البريطانية

### الاميركية المحدودة

فرعها شركة مسبيرو المعروفة في فلسطين

كثر القيل والقال حول شركة مسبيرو للدخان والسجاير في فلسطين وحامت حولها الظنون بكونها شركة يهودية فاقلقنا امرها من حيث المصلحة الوطنية الاقتصادية وبقينا نترقب فرصة لنقف على حقيقة هذه الشركة الى ان اتفق لنا ان اجتمعنا برجل انكليزي يعرف تاريخ هذه الشركة معرفة تامة فسألناه عنها فقال ما خلاصته ان اصل هذه الشركة ست شركات انكليزية توحدت قبل ٢٥ سنة لتتقي المضاربة فتألف منها اكبر شركة دخان انكليزية وكان اسمها «شركة الدخان الامبراطورية في انكلترا وايرلندا» ثم اتفقت مع شركات اميركية لاتقاء المضاربة والفت شركة عالية باسمها الحالي «شركة الدخان البريطانية الاميركية المحدودة» واشترت بعد ذلك في مصر وغيرها عدة شركات دخان صغرى منها شركة مسبيرو واحتفظت بهذا الاسم لشهرته في مصر فحقيقة شركة مسبيرو اذاً هي انها فرع لشركة انكليزية اميركية ولعل التهم الموجهة اليها بكونها يهودية ناشئة عن تشغيلها كثيرين من عملة اليهود في مصنعها وعلى مشتراها دخانها من القرى اليهودية اكثر من القرى الوطنية فاذا صحت هذه التهم ربما كان للشركة بعض العذر من حيث قلة معرفتها بالعملة من العرب ومن حيث عدم اهتمام الاهالي اهتماماً كافياً بتصنيع الدخان وتخميره فهذا يجب على الاهالي ومديري الشركة ان يتعاونوا على ازالته ويجب علينا ان لا نخلط بين الشركات التجارية البحتة وبين الشركات التجارية التي لها علاقة بالصهيونية لان عدم التفرقة بين هذه وتلك يضر بمصالحنا ومصالح الغير

## بيسان — لمكاتبنا

### تجفيف المستنقعات

اشتهرت بيسان بكثرة مستنقعاتها التي كانت مبعثاً للبعوض الذي ينشر الملاريا القتالة في هذه الجهات اما بعد اليوم فستخسر بيسان شهرتها هذه وذلك انه بعد تجفيف قسم كبير من المستنقعات في سنة ١٩٢٠—١٩٢١ بهمة رجبي افندي مراد ، لم يبق الا مستنقع واحد كبير (٦٠٠ — ٧٠٠ دونم) فنهض الوطنيان رفيق بك بيضون حاكم بيسان والدكتور اديب افندي حداد طبيبها الان لاتمام عمل التجفيف . ولما كانت اعمال الحكومة بطيئة وقد بذل الاداري الهمام الكولونل كوكس حاكم لواء نابلس السابق مساعي جمة للحصول على تخصيصات للتجفيف ولم يفلح . بعد ذلك رأى الموظفان العربيان ان يلجأا الى الشعب فلبى الاهلون نداءهما وتعهدوا بالقيام بمصارفات هذا العمل بدون مساعدة الحكومة .

ولم يمض شهر على مباشرة العمل حتى نجزت احدى الترعتين المعول عليهما في التجفيف وبعد شهر او اقل تنجز الترعة الاخرى فيجف هذا المستنقع الكبير وتتخلص بيسان وضواحيها من سمومه القتالة.

فحق علينا شكر العربيين النشيطين رفيق بك والدكتور اديب وفقهما الله الى متابعة اعمالهما العمرانية والشعب العربي في الغور من ورائهما يؤيدهما في كل ما من شأنه اصلاح هذا الوطن المقدس والنهوض به الى المستوى السامي الذي يستحقه .

### بيسان ايضاً — لمكاتبنا

تعددت السرقات في هذه الجهات فقد سرق خمسة رؤوس خيل لاهالي قرية دنا وثلاثة رؤوس لاهالي بيسان واثنا عشر رأس معزى لاهالي كوكب وقد تمكن السيدان خير الدين وابراهيم البيطار من القاء القبض على سارق المعزى واعادة الحيوانات لصاحبها الفقير مما اطلق الالسنة بالثناء عليهما . وامل السيد خير الدين يتابع تجولاته في الغور و يتوصل الى اعادة باقي المسروقات بهمته ودرايته المشهورة .

قد غادر بيسان مفتش البوليس السابق السيد ابراهيم البيطار وقدمها السيد راشد عبد الهادي المفتش الجديد . ونظراً لما يعرفه الناس عن همة السيد راشد واقدامه اصبحوا يأملون ان يتمتعوا بالامن بفضل درايته وحسن ادارته .

لا صحة لما اشيع عن امكان اقالة الميجر كامب من لجنة التخطيط فقد مددت خدمته فيها اسنة اخرى وسر عموم الاهلين لهذا الخبر لما لحضرته من المنزلة العالية في نفوسهم .

### —❋ حول سؤال ❋—

### مشترك لانيني

عاد حضرة «مشترك لانيني» للرد على ما كتبته جريدة رقيب صهيون بشأن غبطة البطريرك برلاسينا والكرمل ولكننا نعتذر لحضرة «مشترك لانيني» عن نشر رده ما دام يرغب في ان يبقى متستراً

## العاطفة الشريفة

### برقية للكرمل

بيسان في ٤ — الكرمل حيفا

مقال حسن صدقي الدجاني الباعث للتفرقة جرح عواطف مسلمي غور بيسان يرجون اخوانهم المسيحيين ان يعروا عنه من الكرام .

يوسف زمريق . فارس ابو علي

فريد فخر الدين . محمد سعيد الحلبوني .

الكرمل : الضرب على وتر التفرقة باسم الدين تتبرأ منه الاديان الالهية ولكن هذه وسيلة اصبح يتوصل بها اليوم غير السيد حسن صدقي الدجاني ممن سقطت ورقتهم وظهرت اغراضهم التي كانوا يسترونها بالوطنية فلكي يستميلوا البسطاء تظاهروا مسلمين متعصبين مع العامة وماسونيين لا يفرقون بين الاديان في المحافل الماسونية فهؤلاء تجار تجارتهم خاسرة مضرة . كل من يقرب منهم او ينتسب اليهم يجب على الوطنيين ان يجتنبوه ويحذروا الناس منه .

## بلاغ رسمي

بلفت نظر الجمهور ثانية الى ان تصدير الذهب من سوريه ولبنان محصور بالكلية وان كل من حاول تصدير الذهب من تلك البلاد يعرض نفسه لعقوبات شديدة ولمصادرة الذهب المهرب .

فعلى المسافرين الى سوريا ولبنان ممن يحملون ذهباً ان يعلموا السلطات الجمركية عند وصولهم المبلغ الحقيقي الذي يحملونه فيعطون شهادة بما يحملون من الذهب . والمسافرون الذين يتبعون هذه الطريقة يسمح لهم عند مغادرتهم البلاد باخذ مقدار من الذهب لا يتجاوز المبلغ المذكور في الشهادة المعطاة لهم عند دخولهم .



## عقد قران

يوم الجمعة الفائت عقد لحضرة المحامي الفاضل السيد محمود الماضي على كريمة الوجيه السيد لطفي دلال بحضور جمهور غفير من علماء واعيان مدينتي عكا وحيفا فنهنيء العروسين .



❋ الحركة النسوية في مصر ❋ — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة «نيرايست» رسالة لمكاتبها في القاهرة تكلم فيها عن وجود هدى هانم شعراوي في شرفة البرلمان المصري فقال : «ان امتناع السيدات من حضور حفلة افتتاح البرلمان اثار احتجاجات شديدة ولكن الملاحظ الذي ظهرت على وجه هدى هانم عندما كانت تشهد التهويش الذي جرى في البرلمان دلت على انها كانت تشعر بأسف عظيم لانها لم تحضر الجلسات السابقة وقد اصبح من المرجح ان السيدات المصريات سيدهشن الرجال يوماً ما بتضافرهن واندفاعهن الى اقتحام الحواجز التي يخيل للناس الان انها لا تقتحم .

# بلاغ رسمي «هام جدا»

قد عينت حكومة فلسطين لجنة لدرس وتقديم تقرير عن مناسبة تداول عملة فلسطينية وطرازها وشكلها وقيم النقود وورق النقد والتدابير الواجب اتخاذها لسحب العملة الحالية ومنع تداول اي عملة اجنبية غير مناسبة في فلسطين.

وسيرأس اللجنة المستر دافس مدير مالية حكومة فلسطين وسيكون في عداد اعضائها الذوات الآتية اسماؤهم ومن جملتهم ممثلون عن المعاهد المالية الكبيرة في فلسطين.

المستر ج. بارن مدير الجمارك والتجارة. المستر ا. كلارك مدير بنك الانجلو اجبسيان بالقدس. المستر م. جراسيمو مدير بنك الكريدي ليونه بالقدس. المستر ص. هوفيان مدير بنك الانجلو بالسبين بيافا. المستر ج. كان القدس. علي افندي المستقيم بيافا. سليمان بك ناصيف حيفا. المستر و. رول مدير البنك العثماني بالقدس. المستر ا. شلي غرفة التجارة بالقدس. المستر ج. سبنيولو مدير بنك دي روما بالقدس. المستر س. ا. فلن فريسلاند.

الكرمل: لو لم يأتنا هذا الخبر عن طريق الحكومة لقلنا انه سابق لاوانه لان البلاد ليست بحاجة الان الى عملة خاصة وخصوصاً لان العملة المصرية المتداولة ثابتة ومأمونة. ولان حالة البلاد الاقتصادية تستدعي كل اهتمام الحكومة بتحسينها وبزيادة الواردات للمحافظة على قيمة الثروة الثابتة ولتسديد ديون الخزينة

لا نعتقد مطلقاً بانه يناسب تداول عملة فلسطينية قبل ان يصير لدى الخزينة ذهب يكفل ما تصدره الحكومة من البنك نوط وعملة النيكل.

ما دامت الخزينة الان مديونة بنحو خمسة ملايين ليرا فلا بد ان تستقرض قيمة العملة التي ستصدرها في فلسطين او تحصل على كفالة لها. وهذا الاستقراض، او الكفالة على ما يتراءى لنا سيكون اما من حكومة انكلترا او من المتمولين الصهيونيين فاذا كان من الحكومة الانكليزية وهو اهون الشرين فلا بد لنا من دفع فائدة ولا ريب انها تكون كبيرة لا طاقة لمالية فلسطين بتحملها. واما اذا كان الاستقراض او الكفالة من المتمولين الصهيونيين ففضلا عن اننا نتحمل فوائده تكون عملة فلسطين دائماً عرضة للصعود والهبوط ويصيبنا ما يصيب اخواننا في الشمال بالورقة السورية.

اما كفانا من سياسة المادة الثانية من صك الانتداب ما نعانيه من الضائقة الاقتصادية ومن هبوط اسعار أراضينا واملاكنا حتى نبتلى بضربات مالية جديدة تنهال علينا.

حياة الامم تتوقف على ماليتها والمالية للامة هي بمثابة الدم للجسم فاذا كانت المالية عرضة للاستنزاف فلا سبيل الى حفظ حياة الامة ولذلك نأمل من حكومة فلسطين ان تعدل عن هذه الفكرة الان وتنصرف الى انهاض الزراعة والتجارة وايجاد الموارد للكسب ومتى صارت الامة غنية وتوفر من المال لدى الخزينة ما يخول الحكومة ايجاد عملة فلسطينية ثابتة لا تكون تحت رحمة المتموّلين فحينئذ لا يعود احد يلوم الحكومة اذا اقدمت على اصدار عملة خاصة بفلسطين.

وفضلا عما تقدم فان الذين عينتهم الحكومة لدرس هذا الموضوع لا يهمهم امر المزارع والتاجر كثيراً واختصاصهم منحصر في بعض فروع الامور المالية.

ان اشتغال الهيئات والاحزاب الفلسطينية ببعضها والتهائها بالمسائل الخيالية ومحاولتها تسليم شؤوننا الوطنية لغيرنا دل الحكومة على ضعفنا وجعلها تقدم على مثل هذه الامور مستفيدة من غفلتنا وغير مبالية بارائنا فهل تستفيق اللجنة والاحزاب من غفلتها وتجمع صفوفها وتوحد كلمتها او هل يقوم المخلصون الغيورون الى تأليف هيئة صالحة تفاوض الحكومة وتتفاهم معها على ما يحفظ مصالحنا. واذا تعذر التفاهم يُرفع الامر الى وزارة المستعمرات والرأي العام البريطاني. ما قول اللجنة والوفد الذين عملوا كل ما في طاقتهم ليتركوا الامر للدكتور ناجي الاصيل ليبرم ما يشاء من امورنا في لندرا والذين احبوا ترك البت في امر المعاهدة لغيرهم والذين فكروا بقبول وعد بلفور ... بهذه النتائج؟ فعسى ان نرى علائم الحياة الوطنية انتعشت في الامة بعد تلك التجارب العقيمة وسنعود الى هذا الموضوع الخطير في فرصة اخرى.

## صاحب الحقيقة

مر بحيفا السيد كمال عباس صاحب جريدة الحقيقة وترك لنا بطاقة فيها انه اعتزل الصحافة والسياسة وعول على الاقامة في مصر ليريح عائلته ووالده من الانزعاج والضغط لتهمة غير صحيحة وقال انه قطع جميع علاقاته ببيروت وتخلى عن مطبعته وادارته لاخيه السيد نوري عباس ونحن

## البيعة والسلطة الفرنساويه

ادارة جريدة الكرمل

ان الرواية الاخيرة التي مثلتها القومسيرية الفرنساوية في سوريه بشأن الخلافة الاسلامية كانت من افظع الروايات التي تمثلت حتى الان في تلك الانحاء. بينما نرى دول اوروبا والامم غير المسلمة تظهر حيادها في هذه القضية الاسلامية البحتة نجد حكومة فرنسا التي تتغنى بالحرية والتمدن في القرن العشرين تجيز لمأموريها في سوريه ان يحولوا بين المسلمين ودينهم ويضللوا الرأي العام ويحملوا المسلمين الذين اجمعوا في تلك الجهات على مبايعة الملك حسين بالخلافة الاسلامية وفقاً لنصوص الشرع الشريف واسوة باخوانهم العرب على نقض البيعة ويرسلوا البوليس والعساكر المسلحة الى المساجد ليمنعوا الخطباء من ذكر خليفتهم الشرعي ويهددوا اهل الحل والعقد الذين سارعوا لبيعة جلالته بانواع التهديد. ولم تقتصر مداخلتهم السيئة على هذا الحد بل تجاوزته الى نفي صاحب السماحة عبد الحميد كرامه مفتي طرابلس الشام وزعيمها الاوحد والوجيه الدكتور سامح فاخوري احد وجهاء بيروت من بلادهما الى خارج بلاد سوريه ظلما وعدوانا وعليه فانا نحتج على هذه الاجراءات المخالفة للشرائع السماوية والقواعد الانسانية ونلفت انظار العالم المتمدن الى هذه المداخلة الفظيعة التي يعدها المسلمون والشعوب المتمدنة تعديا غير مشروع من حكومة الجمهورية الافرنسية ومأموريها في سورية على حقوق الاسلام الدينية المقدسة ولربما يحدث دوامها على هذه الاعمال فتنة دينية في الشرق لا تحمد عقباها وتكون الجمهورية الافرنسية هي المسؤولة عنها في نظر العالمين الاسلامي والمسيحي فنطلب من ملوك المسلمين وامرائهم ونرجو من الدول الغربية والشعوب المتمدنة ان تضم اصواتها الى صوتنا وتؤيد احتجاجنا هذا خدمة للانسانية ومصالح البشرية العامة

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
موسى كاظم الحسيني

## اعلان

من ادارة جريدة الحقيقة

تعلن ادارة الحقيقة لمشتركيها الكرام انه اعتباراً من ٢٠ آذار الماضي قطعت علاقتنا مع وكيلنا المتجول الشيخ بكر افندي ديه ولكي يكونوا على بينة من ذلك اقتضى الاعلان

في ٢ نيسان سنة ٩٢٤ — ادارة جريدة الحقيقة

## يوميات بربزباين

خير الامة ان تعثر وتسقط وهي تجاهد وتنهض على مهل بقوتها من ان تتمتع موقتاً برخاء وسلام في ظل رجل واحد.

في نيو يورك العظمى رجل مومسر يحاكم قرينته بدعوى ان ولادتها غير شرعية وهو يستفظع ذلك وهي تقول انه كان يعرف واقع الحال.

ولكن ما هو الداعي الى الاستفظاع وآدم

وحواء كان اولادهما غير شرعيين بمعنى انه لم يكللها كاهن ولا شيخ بلدة وقد طردوا جميعاً من الفردوس وقتل احد الولدين اخاه ومع ذلك ظل النوع البشري يتحسن ويترقى على الدوام بالرغم من بداءة كهذه. «المدى»

يؤلمنا جداً ان يضطر ابناء الوطن الى مغادرة اوطانهم بسبب سوء التفاهم بينهم وبين السلطة الفرنساوية.

## فرنسا والامام يحي

لما اذاعت الجرائد خبر هبوط المفاوضات بين الامام يحي ومندوب الحكومة البريطانية اشاعت خبر عقد اتفاق بين الامام والحكومة الفرنساوية فقلنا نحن يومئذ ان هذا الاتفاق بعيد الاحتمال واليوم يكذب المقطم عن ثقة خبر هذا الاتفاق.

✻ بين الامام وابن السعود ✻

ويقول المقطم ان هناك مساع تبذل لعقد تحالف دفاعي هجومي بين الامام يحي وبين السلطان ابن السعود يرمي الى اكتساح امارات الجزيرة كلها وضمها الى حكومتين الاولى الحجاز واليمن برياسة الامام والثانية شرقي الجزيرة برئاسة ابن السعود ويرى المقطم ان هذا المشروع مقضي عليه بالفشل

## المفاوضات الانجليزيه الحجازية

لندن في ٣ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — وجه مستر «مايلن» الى وكيل وزارة الخارجية في مجلس النواب البريطاني اليوم السؤال الاتي:

«هل تلقى رئيس الوزارة تلغرافاً من الملك حسين اقترح فيه اجراء مباحثات جديدة لعقد المعاهدة الانكليزية الحجازية واذا كان قد تلقى فماذا كان جواب الحكومة البريطانية عليه؟ وهل تلقى بيانا في شأن سير المفاوضات؟»

فاجابه مستر ونسونباي وكيل وزارة الخارجية:

«ان الجواب على القسم الاول من السؤال بالايجاب. ولم يمكن حتى الان تسليم الجواب البريطاني لان الملك حسين كان مسافراً من شرق الاردن الى جده فلا يستطيع ان يبوح بمضمونه ما لم يسلم للملك اما في شأن القسم الثالث من السؤال فليس لدي ما ازيده على الجواب الذي تلي في ٢٥ فبراير الماضي في هذا الصدد»

## الباخرة فرنجستان

نجا ركاب الباخرة فرنجستان التي احترقت والتي كانت تقل ركابا بريطانيين و١٢٠٠ حاجا من بمباي الى جده بانتقالهم الى الباخرة كلان مكليفر وقد احسن الملك حسين معاملتهم.

وقال ان المرأة المصرية الان مصممة على ان لا يكون الاستقلال المصري مفرداً مذكراً

✻ هياج الخواطر في المانيا ✻ كوبلنز في ٤ ابريل — اجمع المندوبون البلجيكيون والبريطانيون والفرنسويون في مناطقهم ان حركة الاضطراب اخذت تتجدد وان الدعوة تنتشر في الجمعيات السرية الوطنية المتطرفة ولاحظ المندوبون ايضاً ان هنالك نظاماً فعلياً للانتظام في الميليشيا يكفل التعليم العسكري لجميع الشبان الالمان فاتخذت على الاثر التدابير اللازمة لاحباط هذه المساعي مع انشاء مراقبة شديدة وقد صدرت الاوامر بتفتيش محال ومنازل. — م

## كلمة في التمثيل

### ونهضة التمثيل الادبي

لقد كنت ممن اسعدهم الحظ ليلة الاثنين الفائت بالقب من فيض الابداع الذي تجلي على المسرح ببهجة نهضة التمثيل الادبي وبرعاية الجمعية الاسلامية الخيرية فقد امتلأت نفسي اعجابا بما ابداه حضرات الممثلين من المقدرة بالالقاء والتشبه .

انا نزيد حضراتهم من تمثيل هكذا روايات طيبة تزرع في نفوس مشاهديها اسمى العواطف وانبل المزايا وتحيي مكارم السلف الصالح ومحاسن اخلاقه وحسبنا على اهمية التمثيل برهانا ما يروى عن احد اساطين الانكليز من انه اجاب سائلا سأله عن وجه اختياره فيما لو خير بين ان تخسر انكلترا الهند وبين ان لا يكون شكسبير انكليزيا بقوله انه يفضل خسارة الهند على خسارة شكسبير وما ذلك الا ليقين المجيب بان بدائع شكسبير الادبية التي اتحف بها المسرح الانكليزي كانت اجزل فائدة واهم نفعا للانجليز مما تدره عليهم الهند من الخيرات .

ان الشبيبة الاسلامية باحيائها المسرح وتمثيل الروايات العربية الاخلاقية تبعث مأثرة من مآثر الاباء والاجداد الا وهي الاسواق التي كان يقيمها العرب في مواسمهم كسوق عكاظ وذي مجاز ، وما مسارح التمثيل المعدودة من مميزات التمدين الحاضر الا صورة محورة لهاتيك الاسواق اقتضتها سنة « تبدل الاحكام بتبدل الازمان »

وكما ان المسارح عند الغربيين هي الحلبة التي يتبارى في مضمارها ادباؤهم وكما انها هي المعرض المختار لنشر الفضائل بينهم واحياء مكارم اسلافهم وايقاظ الروح القومي والوطني في نفوس مواطنيهم كذلك كانت الاسواق عند العرب . فعلى ما يناله الشاعر والاديب فيها من النجاح كانت تتوقف شهرته . وفي ساحاتها كانت تتجلى مكارم العرب ومحامدهم فيؤمها الشعراء للانشاد والخطباء للارشاد والزعماء للمفاخرة وتشارك النساء الرجال فيما يعرض فيها من الاعمال فهي حفاظة تقاليدهم ضراءة طيب مكارمهم ناسجة اكاليل الظفر لنبغائهم وعظماء رجالهم وعظيمات نسائهم وقد كانت الوحدة بين قبائلهم المقربة لما تباين من اديانهم ومذاهبهم المهذبة لما خشن من لهجات لغتهم فاذا اخذتنا هزة الفرح لبوادر النهضة التمثيلية في اي بلد عربي كان فانما تاخذنا بالنظر لما نتأكده من ان المسارح ليست الا اسواق عربية ملائمة لروح العصر وعليها يجب ان نعول بالاحتفاظ بتقاليدنا وعنعناتنا المستحسنة وبث الروح الوطني القومي في نفوس مختلف طبقات امتنا ولا سيما تربية الاسرة فالمدرسة في بلادنا لا تفي بحاجتنا الماسة لبذر البذور التي ذكرت وبث الروح التي اسلفت . اني اهنئ شبيبة حيفا بانتباهها لهذا الواجب وقيامها به مؤملا استمرارها على تمثيل ما كان كرواية حمدان الاندلسي من الروايات العربية المترعة بالمشاهد السامية والمواقف الشريفة هذا مع علمي بفقر المسرح العربي بالروايات القومية والوطنية غير ان املي كبير بان دعاة الوطنية من كتابنا سيملأون هذا الفراغ في مسارحنا ولست ادري ما هي الحالة التي تصل اليها هذه المسارح لو لم يهب داعي القومية بامثال المرحوم الشيخ نجيب الحداد فيجعله يتحفنا ببعض من رواياته العربية الموضوع كصلاح الدين وثارات العرب وغيرها ويجعله كاديب يضحي على مذبح قوميته بما يتطلبه الفن من امثاله الادباء من مراعاة شروط النقل والترجمة فيخرج لنا من رواية افرنجية وضعها كاتب افرنجي — فيكتور هيجو — رواية عربية المواقف والعواطف كرواية حمدان . فهلا يتعظ المفرقون بهذا الاديب المسيحي الذي فكر بقوميته يوم كان حب القوميات من المجهولات وضحى عندما تعارض واجباه الادبي والقومي بالاول في سبيل الثاني وهلا اكتفوا بالامثال الكثيرة من هذه الوطنيات اللامعة التي يتحفنا باسمى نماذجها في كل الازمان ادباء ومفكرو اخواننا المسيحيين فيقينا المفرقون بتعاظمهم سموم السنتهم واقلامهم ونكون لهم من الشاكرين .

« اذينه »

---

## بلاغ رسمي

قد نشر في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ آذار سنة ١٩٢٤ مشروع قانون يمنع ادخال وتفشي الامراض المهلكة للنباتات في فلسطين ونفذ بموجب امر نشر في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ نيسان .

والغاية من هذا القانون تخويل الادارة السلطة لاتخاذ تدابير فعالة لوقاية الزراعة في فلسطين من امراض النباتات والحشرات المضرة وقد اظهر الفلاحون والمزارعون للحكومة ضرورة توسيع هذه السلطات ونظراً لانه يخشى غزو الجراد هذه السنة لمزروعات البلاد فقد سلحت دائرة زراعة حكومة فلسطين بوسائل قوية لمكافحته . ويجب ان لا ينسى عن البال بان فلسطين في السنين الاولى للحرب الكونية قاست الاهوال وتحملت خسائر عظيمة بسبب الجراد مما اضطر الحكومة التركية الى اتخاذ تدابير واقية

ان احكام هذا القانون ذيل للقانون الساري الان وهي تخول الحكومة ان تمنع من الادخال الى فلسطين اي نباتات او بذور مما يحتمل انها تؤول الى تفشي مرض او وباء . وعلاوة على ذلك فانها تخول موظفي دائرة الزراعة ممن يعينون مفتشي نبات ان يدخلوا اي مكان لتفتيش وفحص اي نبات مشتبه في انه مصاب بمرض ويجوز لمفتش النبات ان يامر ساكن اي عقار ان يتخذ التدابير اللازمة لاتلاف النباتات المصابة بالمرض او ان يمنع تفشي اي مرض او وباء وقد خولت السلطة لذوي الشأن باعطاء تعويضات لاصحاب النباتات فيما اذا صدر امر باتلاف ما لديهم من النباتات غير المصابة بمرض منعا لتفشي مرض او وباء .

---

## بلاغ رسمي

قد نشر في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١٥ شباط سنة ١٩٢٤ مشروع قانون ينص على مجازاة من يجرأ على انتهاك حرمة المحاكم ونفذ بموجب امر نشر في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ نيسان سنة ١٩٢٤ .

والغاية من هذا القانون جعل القوانين في فلسطين بشأن التعرض للاجراءات القضائية اكثر مطابقة ومناسبة لان احكام قانون الجزاء العثماني وقانون المطبوعات العثماني في هذا المعنى غير وافية اذ انها تنص فقط على استعمال الشدة مع مأموري المحاكم او اهانتهم وعلى نشر مذاكرات المحكمة السرية .

فجرم انتهاك حرمة المحكمة بموجب هذا القانون يعني اكثر من ذلك ويؤدي الى نشر اي كتابة او مباشرة اي عمل بشأن الاجراءات المعلقة امام محكمة مما يعتبر انه يضر بسير الاجراءات او يعرقل سير العدالة او ينتهك حرمة المحكمة الموقوفة تلك الاجراءات امامها . وينص القانون على محاكمة الجرائم فوراً وايضاً على مجازاة من يحقر احد اعضاء المحكمة او يعرقل جلساتها .

وفوق ذلك فالقانون يعدل ايضاً نصوص قانون المحاكمات الجزائية العثماني بشأن العقوبة التي تفرض على شاهد رفض اجابة اسئلة وجهت اليه ويخول المحاكم العليا بواسطة ما تفرضه من العقوبات السلطة لارغام اطاعة اي امر صادر منها الى شخص بوجوب مباشرة عمل او منعه عن القيام به .

ولا ريب في ان هذا القانون يساعد في حسن ادارة العدل في فلسطين .




جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بوستة في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار